

سائح يماني ينقذ أسرة مصرية من الموت على طريق السخنة (فيديو)



الاثنين 7 يوليو 2025 01:30 م

تدّخل سائح يماني لإنقاذ أسرة مصرية تعرضت لحادث سير مروّع على طريق العين السخنة، حيث كان أفراد الأسرة في طريقهم للاحتفال بعيد ميلاد ابنتهم الثامن عشر، قبل أن يتحول الحلم إلى مأساة مفعجة.

الضابط اليمني المقيم في أمريكا، علي صالح نور الدين، كان في طريقه من القاهرة إلى العين السخنة، عندما صادف وقوع حادث تصادم مروع بين ثلاث سيارات خاصة وأخرى نقل وبمجرد مشاهدته لموقع الحادث، طلب من السائق التوقف على الفور، ونزل من السيارة متوجهاً نحو موقع التصادم، في مشهد وثّقه بنفسه عبر مقاطع مصورة نشرها على صفحته في "فيسبوك".

وفي واحدة من هذه المقاطع، ظهر نور الدين وهو يتدخل بسرعة لمساعدة المصابين، وقال في تدوينة مرافقة: "بينما كنت أسافر من القاهرة إلى السخنة وجدت حادثاً مأساوياً لأسرة مصرية كانت في الطريق للاحتفال بعيد ميلاد الـ 18 لابنتهم سيدة صغيرة كانت تأمل بالاحتفال مع من تحبهم لكنها فقدت حياتها في هذا الحادث".

وأوضح نور الدين أنه ضابط سلامة عامة وقُدِّرَ على الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي في الولايات المتحدة، مضيفاً: "طلبت من السائق إيقاف سيارتنا لأتمكن من المساعدة في إنقاذ الأرواح" تدخّلت وساعدت في انتشار جثة الشابة التي كانت مصابة في رأسها".

وختم كلماته بالدعاء لضحايا الحادث قائلاً: "اللهم ارحمهم واغفر لهم وامنح ذويهم الصبر، واحفظ الجميع من الحوادث ونزيف الطرق".

الحادث أعاد إلى الواجهة الجدل المتجدد حول سلامة الطرق، خصوصاً بعد الحادث المأساوي الذي وقع مؤخراً بمحافظة المنوفية وأسفر عن مصرع 18 فتاة وسائق، وجاء ليؤكد أن أزمة نزيف الطرق ما زالت مستمرة، رغم الوعود الرسمية والتصريحات المتكررة بتحسين البنية التحتية ورفع معايير السلامة.

ويُعد طريق العين السخنة من المحاور الحيوية التي تشهد حركة مرور كثيفة، خاصة في عطلات نهاية الأسبوع والمناسبات، ومع تكرار الحوادث المأساوية عليه، تتعالى الأصوات المطالبة بتكثيف الرقابة المرورية، وصيانة الطريق، ووضع آليات استجابة سريعة لإنقاذ المصابين.

الواقعة أثارت تعاطفاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط إشادات كبيرة بما قام به السائح اليمني، الذي وصفه كثيرون بـ"البطل"، معتبرين أن تصرفه يجسد "الرجولة العربية في أبهى صورها"، في وقت باتت فيه الإنسانية عملة نادرة وسط الحوادث المأساوية المتكررة.

الفيديو:

<https://www.facebook.com/watch/?v=4173218906288314>

<https://www.facebook.com/watch/?v=682806624759511>